1- إشكالية الدراسة :

يعتبر التعليم الجامعي من المرتكزات الهامة التي تعول عليها دول العالم في إعداد أفراد ذوي قدرات وإمكانيات لمواجهة تحديات ومتطلبات التنمية المستدامة ، ولبلوغ هاته الغاية ترى منظمة **اليونسكو** في وثيقتها الخاصة بتغيير مجال التعليم العالي وتطويره ضرورة أن يتبني ثلاثة مفاهيم أساسية هي: الموائمة والنوعية والعالمية، وهذه المفاهيم لا تتحقق إلا بالتركيز على نوعية المدخلات الجامعية من طلاب وأساتذة وإدارة ومواد، في حين ينظر لطلبة الجامعة كمخرجات مؤكدة للقرن الحادي والعشرون بما يحمله من متطلبات صعبة وتحديات اقتصادية وثقافية محتملة (**فوزية بنت بكر، 2002، ص 07**).

وبهذا كان لزاما على كل الدول الاعتناء بنظمها التربوية، ولما كانت الجزائر من بين هذه الدول التي تسعى إلى إحداث تغيرات في منظومة التعليم العالي قصد تطويرها وتحسينها حتى تواكب التحولات والتطورات الداخلية والخارجية وتساير التقدم الحاصل، وهذا ما استدعى إلى إحداث إصلاح في منظومة التعليم العالي حتى تكون موحدة ومنسجمة في أهدافها ومضامينها وآليات تسييرها، وأخر ما تضمنته الإصلاحات الجديدة من إعادة هيكلة للجامعة الجزائرية من جذورها نظام ل. م. د (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه).

إن هذا النظام الجديد في التعليم العالي الذي تبلورت فلسفته في أوروبا منذ **1998**، يعرف اليوم انتشارا واسعا في الكثير من الدول من بينها الجزائر، التي شرعت في تطبيقه منذ سنة **2004** وهو مشكل من ثلاث مراحل **ليسانس (L) ماستر (M) دكتوراه (D)**، وهو نظام يقترح شهادات ماستر ذات نوعية دولية جيدة ، وهي شهادة تحضر في مدة سنتين من بعد الليسانس وتكون تعميقا للتخصص المختار، وينقسم إلى ماستر البحث الذي يدل على متابعة الدراسات نحو البحث العلمي وتؤدي إلى الدكتوراه،

وماستر مهني الذي يتميز باكتساب اختصاص عالي في حقل تخصصي يمكن من بلوغ مستويات الأداء والكفاءة العالية للدخول إلى الحياة العملية، ومن أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هي بناء الإنسان الجديد ليكون أداة لتطوير وتغيير المجتمع ألا وهو الطالب الجامعي، وهذا ما أكدته دراسة **أحمد زرزور 2006** حول تقييم تطبيق نظام الإصلاح الجامعي الجديد" ليسانس ، ماستر ، دكتوراه " في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل.

حيث يعتبر الطالب الجامعي أهم الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية ومحصلتها النهائية ، إذا يمثل فردا له مشاعر وأهداف وطموحات تتجسد في شخصيته التي تكونت بفعل نموه العقلي والنفسي والاجتماعي الذي حصله من الشعب الدراسية والتكوينية المختلفة، والتي تسمح له بأن يكون فردا منتجا في المجالات الاقتصادية والتربوية والصحية بحكم التخصصات المتعددة التي تشبع احتياجاته وطموحاته .

حيث يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الطالب إذ أنه من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية ، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، فمستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقاتهم بالآخرين، ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية وتقبل الذات والقيام بالأدوار المختلفة، وهذا ما أكد عليه **إبراهيم عطية(1995)** في تعرضه لمفهوم مستوى الطموح،بقوله " أن الطموح هو مد مقدرة الفرد على وضع تخطيط أهدافه في كل جوانب حياته المختلفة، والوصول إلى تحقيق الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي وتبعا لإمكانياته و خبراته السابقة التي مر بها" .

(محمد النوبي2010، ص70)

كما أضاف **عبد الفتاح 1984** "بأن مستوى طموح الفرد مرتبط بإمكاناته الشخصية ، فكلما كان مستوى الطموح قريبا منها كلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية " **(نضال إبراهيم 2003.ص14).**

إلا أن مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ليس متغير معزول عما يحيط بهذا الأخير من متغيرات دخيلة مختلفة، فمنها ما يتعلق بحياته الشخصية ومنها ما يتعلق بحياته الأكاديمية، والاتجاه نحو الدراسة قد يعتبر متغيرا مهما يؤثر ويتأثر بمستوى الطموح ،

حيث يحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية خاصة وواضحة في مجال علم النفس عموما، و في علم النفس الاجتماعي على وجه الخصوص، و ذلك لما تحدثه من تأثيرات على سلوك الفرد في مختلف المواقف الاجتماعية، فهي تعتبر من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية، كما أنها تعد من المحددات الضابطة للسلوك الاجتماعي، ومؤشرا هاما من مؤشرات نمو الشخصية، وتنطوي الاتجاهات على العلاقة القائمة بين الفرد وموضوع ما سواء كان أفراد أو جماعات أو موضوعات اجتماعية مختلفة، وقد أكد **علي الزنامي** على أهمية الاتجاهات في اختيار نوع الدراسة لأنها تتحكم في تبني الفرد لموافق معينة حيال مواضيع معينة ، ولذالك جاءت هذه الدراسة ليتناول موضوعا بالغ الأهمية وهو :

اتجاهات طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) نحو الدراسة في طور الماستر وعلاقته بمستوى الطموح لديهم

والذي نبلوره من خلال الطرح التالي :

التساؤل العام :

هل هناك علاقة ارتباطية بين اتجاهات طلبة النظام القديم (كلاسيكي) نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لديهم ؟

التساؤلات الفرعية :

1)ما طبيعة اتجاهات طلبة النظام القديم (كلاسيكي) نحو الدراسة في طور الماستر ؟

2)ما درجة مستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي) ؟

3)هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الشخصية نحو طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي)؟

4)هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو المحتوى التعليمي ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي)؟

5)هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو أساليب التقويم ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي)؟

6)هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو القوانين التي تحكم هذا الطور ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي)؟

7) هل توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير الجنس ؟

8) هل توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير السن ؟

9) هل توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

10)هل توجد فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغيرالتخصص ؟

2- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الجوانب التي تتعرض لها بالبحث والتحليل ومن أهمية الأهداف التي ستحققها ومنها :

- تأتي أهمية الدراسة في تناولنها لمتغير الاتجاهات الذي يعد مصطلحا هاما في التراث السيكولوجي عموما ، وفي علم النفس الاجتماعي على وجه الخصوص وذلك لما تحدثه من تأثيرات على سلوك الفرد في مختلف المواقف الاجتماعية كونها تسهل وتنظم إدراكات الفرد للعالم المحيط به وعلى التكيف مع البيئة .
- تتضح أهمية الدراسة في أنها تركز على نخبة متميزة من شباب المجتمع وهم الشباب الجامعي الذي سيحمل مسؤولية النهوض بمجتمعه ، وهو في مرحلة مهمة تعد مرحلة البداية للاعتماد على الذات بشكل أكبر وتحمل المسؤولية والتفكير في المستقبل .
- إلقاء الضوء على أهمية التعليم الجامعي والإصلاحات القائمة فيه ، والمتمثلة في نظام LMD الذي جاء للقضاء على الاختلالات التي أصابت هذا الناظم واتجاهات الطلبة نحو هذا النظام وبالتحديد طور الماستر .
- تناول الدراسة لمتغير مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة باعتبار أن الطموح يساهم في اتزان شخصياتهم ويمثل علامة مهمة من علامات الروح المعنوية العالية لهم ، وهم بحاجة إلى توفير القدر المناسب منه .
- تكمن أهمية الموضوع في أنها تحاول نقل صورة واضحة عن مدركات ومشاعر ونزوع طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) نحو الدراسة في طور الماستر وعلاقة هذه المدركات والاتجاهات بمستوى الطموح لديهم من خلال عملية القياس .
- تكمن أهمية هذه الدراسة على اعتبارها الدراسة الأولى على حد علم الباحث التي تناولت الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلاب الجامعيين في البيئة المحلية والعربية .

3- أهداف الدراسة :

- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين اتجاهات طلبة النظام القديم (كلاسيكي) نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لديهم .
- التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة النظام القديم (كلاسيكي) نحو الدراسة في طور الماستر.
- التعرف على درجة مستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي).
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات الشخصية نحو طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي).
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات نحو المحتوى التعليمي ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي)..
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات نحو أساليب التقويم ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي).
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات نحو القوانين التي تحكم هذا الطور ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي).
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير الجنس .
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير السن .

- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير التخصص .

4- تحديد المصطلحات إجرائيا :

4-1- الاتجاه نحو الدراسة في طور الماستر :

يعرف الاتجاه بأنه "مجموعة من الاستجابات بالقبول أو الرفض تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة ".

يعرف الاتجاه نحو طور الماستر بأنه عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات التي يمتلكها طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) حول طور الماستر والدراسة فيه ، والتي توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع .

يشير في بحثنا هذا إلى مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طلبة النظام القديم (كلاسيكي) من خلال استجابتهم على استمارة الاستبيان الذي يقيس اتجاهاتهم نحو الدراسة في طور الماستر والمتكون من أربعة أبعاد (بعد الاتجاهات الشخصية ، بعد الاتجاهات نحو المحتوى التعليمي (المقاييس)، بعد الاتجاه نحو أساليب التقويم ، بعد الاتجاه نحو القوانين التي تحكم هذا الطور) .

4-2- مستوى الطموح :

يعرف بأنه " مد مقدرة الفرد على وضع تخطيط أهدافه في كل جوانب حياته المختلفة، و الوصول إلى تحقيق الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي، وتبعا لإمكانياته و خبراته السابقة التي مر بها" .

يشير في بحثنا هذا إلى مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) المنخرطون في طور الماستر من خلال استجاباتهم على مقياس مستوى الطموح والذي يضم الإبعاد التالية (التفاؤل ، القدرة على وضع الأهداف ، تقبل الجديد ، تحمل الإحباط)

4-3- طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) :

هم طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) من ذكور وإناث المنخرطون في طور الماستر بسنواته الأولى والثانية من اجل الحصول على شهادة الماستر، التابعون لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة للسنة الدراسية **2014 /2015**و البالغ عددهم **208** طالب وطالبة .

5- الدراسات السابقة :

5-1- الدراسات السابقة الخاصة بالاتجاهات :

- **دراسة مهدي أحمد الظاهر (1991) :**

قام بهذه الدراسة الأستاذ" مهدي أحمد الظاهر 1991" حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض متغيرات الدراسة

(المستوى الدراسي –التخصص– التحصيل الدراسي) لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود

لقد كانت عينة لدراسة تقدر ب(700)طالبا وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية لبعض طلاب المستوى الدراسي الأول والرابع، والتي شملت طلاب الأقسام المختلفة من ضمن التخصصات الأدبية والعلمية التي تم تعيينها، ليصبح أسلوب اختيار العينة التي اتبعها الباحث هو أسلوب العينة الطبقية العشوائية .

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه أكثر شيوعا وفائدة في مثل هذه البحوث، التي تعتمد على جمع المعلومات والبيانات المطلوبة ولذلك اعتمد الباحث على مقياس الإتجاهات للمعلمين نحو مهنة التدريس لما يمتاز به من خصائص عديدة لا تتوفر في المقاييس الأخرى ، وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- هناك فروق بين اتجاهات طلاب كلية التربية في المستوى الدراسي الأول و الرابع لصالح المستوى الأول .
- لا توجد فروق دالة بين اتجاهات طلاب التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الإتجاهات نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي لجميع أفراد العينة.

- **دراسة ساندرز و موريسون SANDERS et MORRISON (2011):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة البيولوجيا التمهيدية عبر الانترنت ، وذلك من خلال استبيان أعد لهذا الغرض على عينة مكونة من 200 طالب وطالبة بجامعة جورج ساوثون، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث توصل إلى النتائج التالية :

- اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة البيولوجيا التمهيدية ايجابية .

- وجود فروق في الاتجاهات نحو هذه المادة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس .

- **دراسة عبد الناصر الجراح (2007) :**

هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي ، للكشف عما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف جنس الطالب ، مستواه الأكاديمي ، ومكان سكنه ، بالإضافة بحثها عن طبيعة العلاقة بين المعدل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو تخصصه ، من ألج ذلك تم بناء أداة القياس التي وزعت على عينة قوامها 241 طالب وطالبة ، كشفت النتائج :

- وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم بشكل عام .
- وجود اتجاهات حيادية نحو المحتوى الدراسي .
- وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات نحو التخصص تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لصالح المستوى السنة الأولى .
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين المعدل التراكمي للطالب وبين اتجاهاته نحو التخصص .

- **دراسة محمد المصري وتوفيق مرعي (2007)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة إسراء الخاصة بالأردن نحو أساليب التقويم المختلفة ، والفروق في هذه الاتجاهات باختلاف التخصص والجنس والسن ومستوى التحصيل ، والتفاعل بينها ، تألفت عينة الدراسة من 191 طالب وطالبة طبقت عليهم استبانه مكونة 37 فقرة ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع ، حيث كانت النتائج المتوصل إليها كما يلي :

- اتجاهات طلبة جامعة الإسراء نحو استخدام أساليب التقويم المختلفة ايجابية .
- اتجاهات طلبة جامعة الإسراء نحو استخدام الاختبارات المقالية سلبية .

- اتجاهات طلبة جامعة الإسراء نحو استخدام الاختبارات الموضوعية إيجابية .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو أساليب التقويم تعزى لمتغير الجنس و السن والتخصص .
- وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو أساليب التقويم تعزى لمتغير المستوى التحصيلي .

5-2-الدراسات الخاصة بمستوى الطموح :

- **دراسة نضال الركابي (2000):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة البحث. فضلاً عن التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية وبلغت عينة الدراسة (277) طالباً وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية، الإنسانية). واستعمل مقياس مستوى الطموح الذي أعده رسول (1984). ومقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة، وأظهرت النتائج :

- متوسط مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي
- وجود علاقة ايجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس
- ظهر فرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس تعزى لمتغير التخصص والسنة الدراسية .

- **دراسة فايزة الأسود (2003) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين ، وتكونت عينة الدراسة من 378 طالب وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية ، وجامعة الازهر ، وجامعة الاقصى بمحافظات قطاع غزة ، واستخدم الباحث في دراسة كل من مقياس القلق العام للراشدين من إعداد محمد جعفر ، ومقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد صالح أبو ناهية ، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، حيث كان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي ، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين مستوى القلق ومستوى الطموح.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات تعزى الى متغير الجنس
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تعزى الى متغير(الجنس، السن ، الجامعة ، التخصص ، المستوى الدراسي).

- **دراسة توفيق شبر (2005) :**

هدفت الدراسة الى دراسة مستوى الطموح وعلاقته بمستوى الذكاء لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزى ، كما هدفت الى التعرف الى العلاقة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، كما هدفت الى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الديمغرافية ، وتكونت عينة الدراسة من 390 طالب وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية ، واستخدم الباحث في دراسة كل من مقياس مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، واختبار الذكاء المتعدد لصاحبه جاري هرمس 1998 ، واستبيان المستوى الاقتصادي والاجتماعي من اعداد الباحث حيث كان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي ، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يوجد مستوى مرتفع للذكاء لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة
- يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ومقياس الذكاء
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى طلاب تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي)
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء لدى طلاب تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي)

- **دراسة زياد بركات 2008 :**

هدفت لمعرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء تغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الاكاديمي ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، على عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة التي بلغت 378 طالب وطالبة بواقع 197 طالبة و 181 طالب ، عبر استخدام مقياس مفهوم الذات من إعداد الباحث ، ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث ، حيث دلت النتائج على.

- مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة مستوى متوسط.
- هناك ارتباط موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة
- وجود فروق دالة احصائيا على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع .
- عدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغير الجنس والتخصص .

- **دراسة غالب المشيخي (2009) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات بمستوى الطموح ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة طلبة كليتي العلوم والآداب في جامعة الطائف حيث بلغت 720 طالب وطالبة ، حيث استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح لصاحبه معوض وعبد العظيم (2005) ، حيث دلت أبرز النتائج على:

- وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح .
- وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح .
- وجود فروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الطموح لصالح منخفضي الطموح .
- وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغيرات التخصص والسنة الدراسية .

- **دراسة علاء القطامي (2011) :**

هدفت الدراسة غلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات ، وارتباطها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة والتعرف إلى مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومعرفة ما غذا كانت هناك فروق للحاجات النفسية ومفهوم الذات ، ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس ، الكلية ، المستوى الدراسي) حيث بلغت عينة الدراسة 530 طالب وطالبة موزعين على جميع المستويات والتخصصات ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والادوات التالية: مقياس الحاجات النفسي ، مقياس مفهوم الذات إعداد صلاح ابو ناهية (1999) ومقياس الطموح من إعداد الباحث ، حيث توصل الباحث إلى :

- وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية .

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

5-3-التعقيب على الدراسات السابقة :

أ/ الدراسات المتعلقة بالاتجاه :

- **من حيث الأهداف:**

كانت تهدف كل الدراسات إلى معرفة طبيعة الاتجاهات إضافة إلى أنها كانت تبحث في الفروق في هذه الاتجاهات تعزي إلى بعض المتغيرات مثل (الجنس – السن – المستوى الدراسي –المعدل التراكمي – التخصص) وهذا ما تشابه مع دراسة الحالية، واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها تناولت متغير الاتجاه مع متغير ثاني ألا وهو متغير مستوى الطموح .

- **من حيث العينة:**

لقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات، فقد بلغت أصغر عينة مستخدمة هي 191 في دراسة محمد المصري و توفيق مرعي بينما بلغت أكبر عينة 700 في دراسة أحمد مهدي الظاهر ، وتشابهت الدراسات في نوع العينة حيث اعتمدت كلها على العينة العشوائية ، والتي اختلف مع الدراسة الحالية، وهذه الاخيرة التي اعتمدت على المسح الشامل لكل أفراد المجتمع ، وكانت عينات الدراسات السابقة كلها متمثلة في فئة الطلبة الجامعيين ، وهذا ما تشابهت به الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية .

- **من حيث المنهج:**

كل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي في تناولها لموضوعاتها وهو نفس المنهج المعتمد في الدراسة الحالية .

- **من حيث بيئة وزمن الدراسات:**

أجريته الدراسات السابقة في بيئات متنوعة، حيث أجريته دراسات في البيئة العربية (فلسطين، الأردن، العراق) ،واحدة في بيئة غربية (الولايات متحدة الأمريكية)

أما السنوات التي أجريت فيها الدراسات السابقة فقد كانت متقاربة حيث كانت أقدم دراسة في 1991 وهي دراسة مهدي الطاهر وكانت أحدث دراسة في 2011 وهي دراسة ساندرز و موريسون وغياب الدراسات المحلية وهذا ما انفردت به الدراسة الحالي.

- **من حيث الأساليب الإحصائية:**

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة مثل: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط واختبار(ت)،واختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي والتحليل العاملي ،وهي نفس الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الحالية .

- **من حيث النتائج:**

أكدت كل الدراسات السابقة على وجود إتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة ، وهذا ما أختلف مع الدراسة الحالية ، في حين تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حول الفروق في هذه الاتجاهات تعزي لمتغيرات(الجنس ــ السن ــ التخصص ــ المعدل التراكمي والمستوى الدراسي) وهذه النتائج كانت مشابهة لنتائج الدراسة الحالية .

ب/ الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح

- **من حيث الأهداف:**

لقد تباينت الدراسات السابقة الخاصة بمستوى الطموح في أهدافها ، حيث كانت تهدف بعض الدراسات إلى بحث علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات مثل : الثقة بالنفس في (دراسة الركابي 2000) ، وتقدير الذات في دراسة (فائزة الأسود 2003) ومتغير الذكاء في الدراسة (توفيق شبر 2005) والحاجات النفسية في دراسة (علاء القطامي 2011) .

في حين كانت كل الدراسات تهدف إلى معرفة مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة وكذلك معرفة الفروق فيه تعزى إلى بعض متغيرات الدراسة مثل (الجنس ، السن ، التخصص، الكلية ، المستوى الدراسي).

- **من حيث العينة:**

لقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات فقد بلغت أصغر عينة مستخدمة وهي 277 فرد في دراسة (الركابي 2000)،بينما بلغت أكبر عينة 720 في دراسة (غالب المشيخي)، وتشابهت الدراسات في نوع العينة حيث اعتمدت كلها على العينة العشوائية ، والتي أختلف مع الدراسة الحالية، هذه الاخيرة التي اعتمدت على المسح الشامل لكل أفراد المجتمع ، وكانت عينات الدراسات السابقة كلها متمثلة في فئة الطلبة الجامعيين ، وهذا ما تشابهت فيه الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية.

- **من حيث المنهج:**

كل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي في تناولها لموضوعاتها وهو نفس المنهج المعتمد في دراستنا .

- **من حيث بيئة وزمن الدراسات:**

أجريت كل الدراسات في البيئة العربية (فلسطين ، الأردن)، أما السنوات التي أجريت فيها الدراسات السابقة فقد كانت متقاربة حيث كانت أقدم دراسة في 2000 وهي دراسة (الركابي)، وكانت أحدث دراسة في 2011 وهي دراسة (علاء القطامي) ،وغياب الدراسات المحلية وهذا ما إنفردت به الدراسة الحالية.

- **من حيث الأساليب الاحصائية:**

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة مثل : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ، والانحرافات المعيارية ، ومعاملات الارتباط واختبار(ت)،واختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي والتحليل العاملي ، وهي نفس الأساليب الاحصائية المعتمدة في هذه الدراسة .

- **من حيث النتائج:**

أكدت كل الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح على وجود علاقة بينه وبين بعض المتغيرات ، وكذلك توصلت إلى وجود درجة مرتفعة في مستوى الطموح لدى أفراد العينة ، في حين تباينت الدراسات في نتائجها حول الفروق في مستوى الطموح تعزي لمتغيرات (الجنس ، السن ، التخصص ، المستوى الدراسي ، المعدل التراكمي) ، وكل هذه النتائج تشابهت مع الدراسة الحالية .

5-4- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة استفادت الباحثة منها في عدة جوانب ، وذلك من خلال صياغة الأسئلة ، وفرضيات البحث والحصول على أداة الدراسة المناسبة لقياس متغير مستوى الطموح ، وبناء الأداة التي تقيس الاتجاهات نحو الدراسة في طور

الماستر، وكذلك في اختيار عينة الدراسة والتعرف على التقنيات الإحصائية المناسبة لمعالجة متغيرات الدراسة ، كما يمكن أن نستفيد من نتائج الدراسات السابقة في تحليل وتفسير النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

6-فرضيات الدراسة :

الفرضية االعامة :

توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طلبة النظام القديم (كلاسيكي) نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لديهم .

الفرضيات الفرعية :

1-توجد اتجاهات ايجابية نحو الدراسة في طور الماستر لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي).

2- درجة مستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي) مرتفعة.

3- توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات الشخصية نحو طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي).

4- توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو المحتوى التعليمي ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي) .

5- توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو أساليب التقويم ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي) .

6- توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو القوانين التي تحكم هذا الطور ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (كلاسيكي).

7-لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير الجنس.

8-لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير السن .

9-لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

10- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الدراسة في طور الماستر ومستوى الطموح لدى طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) تعزى لمتغيرالتخصص.